

الجريدة

پول ایمودار

على كراسات المدرسة
على قمطري ، والأشجار
على الرمل والمغمام
أكتب اسمك

على كل الصفحات المقرئه
على كل الصفحات البيضاء
على الحجر ، المدم ، الورق ، أو المرماد
كتبت اسمك

على المصوّر المذهبة
على أسلحة المحاربين
على تاج الملوك

على المستنقع، والصحراء
على الأعشاش والمفراشات
على أصداء طفولتي

على عجائب المليالي
على خبز الأيام الأبيض
على الفصول المتداخلة

على كل قصاصاتي المفهروزية
على مستنقع الشمس المتعفن
على بحيرة القمر المحى
اكتب اسمك

على المقول ، على المأضق
على ، أبحنحه المطود

وعلى طاحونة المظلال

أكتب اسمك

**

على كل أنفاس الفجر

على البحر ، وعلى السفن

على الجبل المجنون

أكتب اسمك

على رغوة المسحب

على حبات عرق العاصفة

على المطر المتاخر والماسخ

أكتب اسمك

**

على الأشكال المتلائمة

على أجراس المألوان

على الحقيقة الفيزيقية

أكتب اسمك

**

على الممرات المساهرة

على المطرق الممتدة

على الميادين المكتظة

أكتب اسمك

**

على المصباح الذي يضيء

على المصباح الذي ينطفئ

على بيوتي المجتمع

أكتب اسمك

**

على الفاكهة المقطوعة نصفين

من المرأة ، ومن حجرتى

على سريري المتقوّع المفارغ

أكتب اسمك

**

على كلبي الأكول والمرقيق

على آذانه المتأهبة

على خطواته الحمقاء

أكتب اسمك

**

على بابي المرتجف

على الأشياء المألوفة

على زحف الناز المباركة

أكتب اسمك

**

على كل جسد ممنوع

على جبهة أصدقائي

على كل يدٍ تمتد ..

أكتب اسمك

**

على زجاج المفاجآت
على المشفاه المنتبهة
جيادا فوق المصمت
أكتب اسمك

* *

على ملاجئي المحطممة
على متاراتي المنهارة
على جدران همومني
أكتب اسمك

**

على الغياب دون رغبة
على الموحدة العارية
على خطوات المدن
أكتب اسمك

**

على الصحة المسترددة
على المخطر المختفى
على الأمل بدون ذكرى
أكتب اسمك

**

وبقوة الكلمة
أبدأ حياتي من جديد
أولد لكى أعرفك ،
لكى أدعوك :
حرية !